

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم اعلم أن البديل والمبدل منه ينقسمان بحسب الإظهار والإضمار أربعة أقسام وذلك لأنهما يكونان ظاهرين ومضمريين ومختلفين وذلك على وجهين فإبدال الظاهر من المظهر نحو جَاءَ نِي زَيْدٌ أَوْ خُوْكٌ .

وابدال المضمّر من المضمّر نحو ضَرَبْتُهُ أَيَاهُ فَإِيَاهُ بَدَلُ أَوْ تَوَكِيدُ وَأَوْجَبَ ابْنُ مَالِكِ الثَّانِي وَأَسْقَطَ هَذَا الْقِسْمَ مِنْ أَقْسَامِ الْبَدَلِ وَلَوْ قُلْتُ ضَرَبْتُهُ هَوَ كَانَ بِالِاتِّفَاقِ تَوَكِيدًا لَا بَدَلًا .

وابدال المضمّر من نحو ضَرَبْتُ زَيْدًا أَيَّاهُ وَأَسْقَطَ ابْنُ مَالِكِ هَذَا الْقِسْمَ أَيْضًا مِنْ بَابِ الْبَدَلِ وَزَعَمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَسْمُوعٍ قَالَ وَلَوْ سَمِعَ لِأَعْرَبِ تَوَكِيدًا لَا بَدَلًا وَفِي مَا ذَكَرَهُ نَظَرٌ لِأَنَّهُ لَا يُوَكِّدُ الْقَوِيُّ بِالضَّعِيفِ وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ زَيْدٌ هُوَ الْفَاضِلُ وَجَوْزٌ النُّحْيُونُ